هناك ايضا هبوط مثل الاول فيجرى الماء من الاطراف
اليه طلبا للموازنة وهو المدّ المقابل وعندما يكون القمر
مستقبل للشمس يجتمع تأثير النيرين فيحدث
المدّ الاعظم كما فى الاقتران على الى اخره بان تعليل
المدّ المقابل هنا ضعيف .

الجذب بين الكهربائيتين المتخالفتين

ولا تحسبنّى قد نا قضت نفسى بنفسى لانى بعد ان
انكرت وجود الجذب عدت فقلت بجذب كهربائية القمر
للوجه الثانى من الارض فانى لا اقول بالجذب الحقيقى
كما يقول به العلماء بل ان جذب الكهربائية لمخالفتها هو ان
الكهربائيتين اذا تخالفتا تتحدان عند تلاقيهما فتطردان
الاثير من بينهما فيجرى الاثير من ورائهما طلبا للموازنة
ويدفع كلا من الجسمين الى الآخر . واما اذا اتفقتا
فانهما لا تتحدان عند الملتقى بل يدفع كل منهما الجسم
الآخر ومثلها المقناطيسية والاتحاد الكيماوى وتعلم
من كل ذلك ان مبدأ الدفع تتوجه به اقسام الجاذبية
جمعاء وذلك دليل على صحته .

اعتراضات على مبدء الجذب

وليس اعتراضاتى على مبدأ الجذب هو قضية المدّ
وحدها بل هناك اعتراضات اخر شأنها اكبر منها ان
العقل لا يتصوّر قوّة تنفصل عن الجسم فتصل الى آخر
فتجذبه الى الجسم نفسه بل المعقول ان كل قوّة اذا صدرت
جسما تدفعه ولا يكون الجذب الكهربائى والمقناطيسى
حجّة علىّ فانى قد بيّنت سبب ما نسميه جذبا فيهما
مغترّين بالظواهر .

ليت شعرى ماذا تفعل هذه القوّة بعد فعلها
الجذب أتستحيل الى حركة فى المجذوب الى الجاذب
فحسب فتعود الى معدنها وهى الارض مثلا ام تفعل
فعلتها ثم تذهب صعدا لتقنص جسما آخر ،
ومنها ان الجسم المعلق بحبل الى عمود يضاف
ثقله الذى هو اثر الانجذاب على الرأى الشائع
يضاف ينتقل الى ثقل العمود فوجب على مبدء الجذب
ان تكون القوّة بعد ما اتصلت بالجسم المعلق قد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)